

عنوان البحث

تقييم تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر على نجاح المشاريع في القطاع الحكومي السعودي

إعداد الطالب/

سلطان عبد الحميد العوفي

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٤

مقدمة:

تشكل المشاريع الحكومية حجر الزاوية في خطط التنمية الشاملة للمملكة العربية السعودية، وتهدف إلى تحسين البنية التحتية وتطوير قطاعات مختلفة تماشيًا مع رؤية ٢٠٣٠. ومع ازدياد عدد المشاريع وتعقيدها، ازدادت أهمية إدارة المخاطر بشكل ملحوظ لضمان نجاحها وتحقيق أهدافها في الوقت المحدد وضمن الميزانية المخصصة. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم فعالية استراتيجيات إدارة المخاطر المستخدمة في المشاريع الحكومية ومدى تأثيرها على معدلات النجاح.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الحاجة إلى معرفة مدى تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر على نجاح المشاريع الحكومية، إذ إن نقص إدارة المخاطر الفعالة قد يؤدي إلى تأخير المشاريع أو زيادة تكاليفها. من هنا، ينبثق السؤال الرئيس للدراسة: "ما هو تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر على نجاح المشاريع الحكومية في المملكة العربية السعودية؟"

أهمية الدراسة:

١. **الأهمية النظرية:** تسهم الدراسة في تعزيز الفهم حول دور استراتيجيات إدارة المخاطر في تحقيق أهداف المشاريع.
٢. **الأهمية التطبيقية:** توفر الدراسة إطار عمل عملي يمكن أن يساعد الجهات الحكومية في تبني استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر ، مما يسهم في تحسين الأداء وزيادة فرص النجاح في المشاريع الحكومية.

أهداف الدراسة:

١. تحديد استراتيجيات إدارة المخاطر المستخدمة في القطاع الحكومي.
٢. تحليل أثر هذه الاستراتيجيات على نجاح المشاريع الحكومية.
٣. اقتراح توصيات لتحسين إدارة المخاطر وزيادة فعالية استراتيجياتها.

تساؤلات الدراسة:

١. ما هي استراتيجيات إدارة المخاطر المستخدمة في المشاريع الحكومية في السعودية؟
٢. ما مدى تأثير هذه الاستراتيجيات على نجاح المشاريع؟
٣. ما التحديات التي تواجه تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر في المشاريع الحكومية؟

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر ونجاح المشاريع الحكومية.
٢. تؤدي استراتيجيات إدارة المخاطر الفعّالة إلى تحسين الأداء الزمني والتكلفة للمشاريع.
٣. يؤثر نقص الدعم التنظيمي وضعف التدريب على فعالية إدارة المخاطر في المشاريع الحكومية.

الدراسات السابقة:

تستعرض الدراسات السابقة عدة جوانب تتعلق بإدارة المخاطر في المشاريع. أشارت دراسة (الشمري، ٢٠٢١) إلى أن ضعف استراتيجيات إدارة المخاطر يؤدي إلى تأخير المشاريع الحكومية، مما يؤكد أهمية التخطيط المسبق. أما دراسة (العساف، ٢٠٢٢) فقد تناولت تأثير نقص التدريب على فعالية استراتيجيات إدارة المخاطر في المشاريع العامة وأوصت بتعزيز التدريب والتوعية بضرورة تبني نهج متكامل لإدارة المخاطر.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتمد الدراسة على نموذج إدارة المخاطر التابع لمؤسسة PMI والذي يشمل: **تحديد المخاطر، وتقييمها، وتخطيط الاستجابة لها، ومتابعتها ومراجعتها**. يعتبر هذا النموذج إطارًا شاملاً لتحليل المخاطر ويعتمد على الخطوات النظامية لمعالجة المخاطر وتجنب تأثيراتها السلبية.

المنهجية وطرق البحث:

- **المنهج المستخدم:** تعتمد الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي**، حيث يتم وصف استراتيجيات إدارة المخاطر وتقييم أثرها من خلال تحليل البيانات المستخلصة من عينة الدراسة.
- **عينة الدراسة:** تتألف من مديري المشاريع والعاملين في إدارة المخاطر في القطاع الحكومي.
- **طرق جمع البيانات:** استخدام استبيانات لتحديد فعالية استراتيجيات إدارة المخاطر وتأثيرها على نجاح المشاريع، بالإضافة إلى مقابلات لجمع آراء وملاحظات المتخصصين.

أدوات الدراسة :

- الاستبيان :لجمع البيانات حول مدى استخدام استراتيجيات إدارة المخاطر وفعاليتها في المشاريع الحكومية.
- المقابلات الشخصية :لتعميق الفهم حول تحديات وآليات إدارة المخاطر من منظور المشاركين في الدراسة.

حدود الدراسة :

- **الحدود الزمنية :** تتناول الدراسة المشاريع التي تمت خلال الفترة من يناير ٢٠٢٣ إلى ديسمبر ٢٠٢٣.
- **الحدود المكانية :** تركز الدراسة على المشاريع الحكومية في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الموضوعية :** تركز الدراسة على استراتيجيات إدارة المخاطر وتقييم أثرها على نجاح المشاريع الحكومية فقط، دون التطرق لأساليب الإدارة الأخرى.

المراجع:

١. الشمري، فهد. (2021). أثر ضعف استراتيجيات إدارة المخاطر على أداء المشاريع الحكومية. المجلة السعودية للدراسات الإدارية.
٢. العساف، محمد. (2022). تأثير التدريب على كفاءة إدارة المخاطر في المشاريع العامة . مجلة إدارة المشاريع.
٣. Project Management Institute. (2020). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide). Project Management Institute.

